الشجرة فيوجد الكافور في فرجها ممدة في طولها بارد يابس في الثالث يقطع الرعاف الكائن
من غليان الدم لانه يسكن الغليان بالبرد واليبس ويمنع الاورام الحارة والصداع الحار وينفع
القلاع جدا بالتبريد والتجفيف ويسهر حتى شمه بتجفيفه الدماغ ويقوي الحواس من المحرورين ويعطل
الدماغ ويسرع بالشيب اما اذا استعمل من داخل فلانه يبرد المزاج فيكثر معه الرطوبات
واذا استعمل من داخل فلانه يبرد خارج على الشعر فلانه يجمد الحرارة التي فيه ويحبس ما فيه من الرطوبات
عن التحلل او لانه يكثف الشعر ويجمع اجزاءه لفرط البرودة فينسد مسالك الغذاء فيه فيبيض كما
يبيض الزرع عند اصابة البرد المفرط ويقطع الباه بتجميد المني وتبريده للكلية والانثيين
وما يوجد منه في خلل خشبه اقوى اصنافه فان له خشبا ابيض رخوا خفيفا يوجد في خلل الكافور
وهو المخلوق وهو المسمى بالكافور الرياحي نسب الى رياح وهو اول من عرفه وهو ملك من ملوك
الهند وبالقيصوري ايضا نسب الى الموضع الذي يوجد فيه وهو قيصورة **كهربا** صمغ شجر
اصفر يجذب التبن والهشيم قال بعض المحققين انه رطوبة تقطر من ورق الدوم وهو شجرة المقل
المكي كالعسل فينعقد ويوجد في داخله اذا كسر شيء من الذباب والحجارة والتبن ونحو ذلك
ان يكون عند موضع سيلان تلك الرطوبة وغلط من قال انه صمغ الجوز الرومي لان جالينوس
ذكر ان ورد هذه الشجرة حار في الدرجة الثالثة وصمغها اسخن من الورد وليس في الكهربا شيء
من هذه الاسخان وقال ديسقوريدس انه اذا دلك فاحت منه رائحة طيبة وليس فيه شيء
من طيب الرائحة حار قليلا يابس في الثانية والاصح انه بارد يابس كما قال ابن عمران وصاحب
الكامل يحبس نفث الدم ونزفه بما فيه من القبض ويقوي القلب بخاصية فيه
ويمنعها ... ويقويه لجوهر الروح وينفع الخفقان الحار بتعديله المزاج وتقويه القلب
الحلقة والزحير بالقبض **كثيرا** هو صمغ القتاد والقتاد شجرة كثيرة الشوك حديدة وكبيرة
وشوكه ابيض صلب بارد يابس يدخل في الاكحال لانه بما فيه من الغروية واللزوجة والبرودة
ينفع من قروح العين وبثوره والرمد ويدخل في اصلاح الادوية المسهلة لانه يكسر حدتها

من

جامعة الرياض المكتبة المركزية قسم المخطوطات

من ان يحمل على الطبيعة حملا شديدا بالغروية واللزوجة **كمون** المستعمل منه بزره واصنافه كثيرة
واقواها الكرماني وهو اسود اللون طيب الطعم حار في الثانية يابس في الثالثة يطرد الرياح ويحلل
لقوة حرارته وتلطيفه وفيه تقطيع وتجفيف وقبض ينفع من عسر البول لما فيه من التفتيح
والادرار ومن نفس الانتصاب لما فيه من التقطيع ويلصق الجراحات بما فيه من القبض
والتجفيف ويفتت الحصاة لما فيه من التقطيع ويطرد الرياح والنفخ وقد ذكر **كرويا** بزر معروف
حار يابس في الثانية يطرد الرياح لما فيه من الحرافة والحدة ويجفف وليس في لطف الكمون
وينفع الخفقان المتولد عن الاخلاط اللزجة في المعدة لتلطيفه وتقطيعه لها ويقبل المعدة لحدته
وحرافته وما فيه من المرارة اليسيرة **كمأة** اصل مستديرة لا ورق لها ولا ساق لونها الى الحمرة
يوجد في الربيع هي جوهر ارضي اكثر وما ئي اقل وفيها هوائية واذا جففت وذهبت مائيتها
ازدادت غلظا لبقاء الارضية الخالصة وهي باردة رطبة في الثانية غليظة جدا لان الغالب
فيه ارضية تغذو غذاء غليظا سوداويا وبلغميا لا يداينها فيه شيء ولذلك يخاف منها حدوث
الامراض السوداوية والبلغمية خاصة العصبية والدماغية لاجل برد هذه الاعضاء ولضررها
بما فيه برد مثل السكتة والفالج ويخاف منه القولنج وعسر البول لما يتولد منها بلغم غليظ لزج
وماؤها لما فيه جزء هوائي حار يلطف يجلو العين ويقوي الروح الباصر ويمنع نزول الماء عينها
وتزيد فيها الشراب الصرف والتوابل الحارة كالفلفل والدارصيني فانها يمنعان من ان يتولد
البلاغم الغليظة اللزجة **كبر** هو ثمرة شبيه بالزيتون في شكله اذا انفتح خرج منه زهر ابيض واذا سقط
منه الزهر ظهر له ثمرة آخر كالبلوط مستطيل اذا انشق ظهر في جوفه حبوب شبيه بحب الرمان صغار
حمر وورق مدور واصول الكبر في حد الخشب حار يابس في الثانية محلل مقطع ملطف جلاء
لما فيه مرارة وحرافة وقبض فبالجزء المر يجلو وينقي ويفتح ويقطع وبالجزء الحريف يسخن ويحلل
وبالجزء القابض يجمع ويشد وغذاء ثمرته قليل لكثرة ارضيته ورطبه اغذى من يابسه ينفع الفالج
لما ذكر وهو انفع شيء للطحال لما فيه من التفتيح والتقطيع والتحليل والجلاء والربو لذلك

Copyright © King Saud University